بهدف احتواء الأزمة السياسية... وبلا سقف أو شروط

البحرين تطلق صافرة جلسات الحوار الوطني ... والمعارضة تسعى لـ «التدويل»

- 3 جلسات مغلقة أسبوعياً وفق نظام الطاولة المستديرة

المنامة - وكالات: انطلقت في المنامة امس اولى جلسات حوار التوافق الوطني في المحور السياسي بمنتجع الغربين بالصخير بعد ان استكملت كافة الاستعدادات لهذا الحوار الذي يهدف لاحتواء الازمة السياسية في البحرين والذي يتم وفق نظام الطاولة المستديرة بلا سقف ولا شروط

ومن المقرران تلتم جلسات الحوار بمعدل ثلاث جلسات اسبوعيا من الرابعة عصرا حتى الثامنة مساء وقد حدد 8 مقاعد لكل من ائتلاف الجمعيات السياسية و8 مقاعد لتحالف الجمعيات الست و8 مقاعد للسلطة التشريعية و ثلاثة مقاعد للوزراء.

وكان المتحدث الرسمي لحوار التوافق الوطني عيسى عبدالرحمن اعلن ان الجلسات في المحور السياسي القائم على التوافق والتقريب بين وجهات النظر في حوار أرضيته المواطنة وسقفه التوافق، وصولا لنتائج ترتكز على القواسم المشتركة بين كافة مكونات المجتمع ولفت إلى أن الجلسة الاولى لحوار التوافق ستكون لوضع جدول الاعمال.

ملك البحرين

- عباس يدعو القيادة الروسية إلى دعم الحوار ويطالبها بمنع «الفيتو» الأمريكي من عرقلة طرح القضية أمميا

واكد أن جلسات الحوار ستكون مغلقة، ولن يسمح لأية وسائل إعلامية بالدخول إلى قاعة الحوار، وسيعقد مؤتمر صحافي بعد كل جلسة حوار، وانه تم تخصيص مركز إعلامي تتوفر فيه مستلزمات الصحفيين والاعلاميين، وان المقابلات الصحفية واللقاءات مع المشاركين في الحوار ستكون في المركز الإعلامي فقط، كما ستتوفر ترجمة فورية خلال المؤتمر الصحافي الذي سيقدم إيجازا عما دار في الجلسات.

وأشار الى ان وسائل الاعلام الخارجية يمكن لها التنسيق مع هيئة شؤون الإعلام لتغطية استكمال حوار التوافق، كما انه سيسمح لجميع اعضاء نادي المراسلين بالدخول إلى المركز الاعلامي.

وفيما يتعلق بصور الحوار داخل القاعة، قال إنه تم تحديث الموقع الالكتروني لحوار التوافق الوطني، وسترفع من خلاله كافة الصور التي ستلتقط للمتحاورين، إلا انه لن يسمح للمصورين من أية وسائل التقاط صور داخل القاعة.

من جانبه طالب الأمين العام للتجمع الشيعي الوحدوي فاضل عباس في مؤتمر صحافي عقده وفد المعارضة الشيعية البحرينية الذي يزور موسكو بدور روسي في البحرين، ودعا القيادة الروسية إلى دعم الحوار في البحرين وأنها مدعوة في حال فشل الحوار إلى اتخاذ موقف على صعيد المنظمات الدولية لوقف الفيتو الأمريكي على طرح قضية البحرين في مجلس الأمن الدولي أو الجمعية العامة للأمم المتحدة على حد وصفه.

- ائتلاف الجمعيات الوطنية يحذر من محاولات إعاقة جلسات الحوار

وقرر ائتلاف الجمعيات السياسية الوطنية -غير المعارضة- المشاركة في جلسة الحوار ومواصلته بصرف النظر عن تخلف أي طرف من الأطراف المدعوة للمشاركة فيه، وجاء في بيان بأن جمعيات الائتلاف تحمل المسؤولية لأي طرف يحاول إعاقة انعقاد هذه الجلسات أو إيقاف الحوار أو إفشاله، وذكر الائتلاف في بيان له انه يرحب بالحوار من أجل وضع نهاية للأزمة التي تمر بها البحرين، وقد استعرض الائتلاف جدول أعمال الجلسة والمرئيات ومطالب جمهورها التي سنطرحها على مائدة الحوار، وذكر البيان أن الجمعيات تتمنى أن تكون جميع الأطراف على مستوى المسؤولية الوطنية لإخراج البلاد من الوضع الراهن وإعادة اللحمة الوطنية بين أبنائها.

عمان: 17 معتقلاً يبدأون إضراباً عن الطعام

عمان - «وكالات»: ذكرت وسائل إعلام محلية أن 17 معتقلا عُمانيا من نشطاء الإنترنت بدؤوا إضرابا عن الطعام احتجاجا على تأخر محاكمتهم.

ونقلت «تايمز أوف عُمان» عن محاميهم يعقوب الحارثي قوله إن الناشطين القابعين في سجن سمايل المركزي «باشروا إضرابا عن الطعام احتجاجا على ما يقولون إنه تأخر النظر في الاستئناف الذي قدموه إلى المحكمة العليا».

وأضاف أن الناشطين «سيتناولون الماء فقط حتى تلبية مطالبهم»، وأشار إلى أن عائلاتهم رفعت رسالة إلى المحكمة العليا تطالب بتسريع عملية النظر في قضيتهم».

ويتهم الناشطون بالكتابات المسيئة والتحريضية، والتجمهر غير المشروع، ومخالفة قانون تقنية المعلومات.

وتخضع عدة مجموعات من الناشطين العُمانيين للمحاكمة بتهمة مخالفة قانون تقنية المعلومات وتشويه السمعة و«القدح في الذات السلطانية».

وشهدت السلطنة في 2011 احتجاجات مطالبة بالإصلاحات ومكافحة الفساد، إلا أنها خمدت بفعل خطوات إصلاحية قام بها السلطان، مثل تعديل حكومي وتوسيع صلاحيات مجلس الشورى، لكن بعض النشطاء يعتبرون أن تلك الخطوات غير كافية.

صنعاء اتهمت طهران رسمياً بالوقوف وراءها

واشنطن تطالب بتحقيق أممي حول شحنة الأسلحة الإيرانية

عواصم - «وكالات»: أثنت الولايات المتحدة على جهود الحكومة اليمنية بإحباط تهريب شحنة كبيرة من الأسلحة على متن سفينة شحن في المياة الإقليمية اليمنية، متهمة إيران بالوقوف وراءها. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الامريكية فيكتوريا نولاند طالبت الأمم المتحدة بالاستجابة لطلب الحكومة اليمنية بفتح تحقيق حول هذه الأسلحة، كما أشارت إلى ضرورة إرسال فريق من الخبراء الدوليين لفحص الشحنة المضبوطة وتقديم تقرير إلى مجلس الأمن.

وصرحت نولاند بأنه إذا ثبت تورط إيران في تهريب هذه الأسلحة فإنها بذلك تكون قد خرقت الحظر الدولي المفروض عليها من تصدير الأسلحة والمواد ذات الصلة.

وقبل ذلك، أعلنت الداخلية اليمنية بأن التحقيقات لا تزال جارية مع طاقم السفينة التي عثر عليها في 23 يناير الماضي محملة بشحنة أسلحة قادمة من إيران قبالة السواحل اليمنية.

وجدد وزير الداخلية اليمني اللواء عبدالقادر قحطان والدكتور علي محمد الأحمدي رئيس جهاز الأمن القومي اتهامهما لإيران بالوقوف وراء شحنات الأسلحة التي تم ضبطها مؤخرا وشحنات سابقة.

وكشف المسؤولان اليمنيان في مؤتمر صحافي عن تفاصيل الشحنة التي ضبطت في المياه الإقليمية اليمنية قبالة ساحل المهرة جنوب شرق اليمن والمكونة من صواريخ سكرلا المحمولة المضادة للطائرات، والتي يبلغ مداها خمسة كيلوا مترات، وعشرات الأطنان من المتفجرات أقواها مادة «سيز4»، وأجزمة ناسفة وأجهزة تفجير عن بعد وضبطت السفينة الإيرانية «جهان 1» في المياه الإقليمية اليمنية قبالة سواحل المهرة بمساعدة أمريكية، وعلى متنها أربعون طنا من الأسلحة والمتفجرات، ويبدو أنها ليست الأولى حيث تحقق سلطات الأمن في شحنات سابقة أدخلت إلى اليمن في منتصف العام الماضي ولا يعرف مصيرها.

وقال اللواء عبد القادر قحطان إن «المعلومات والأدلة موجودة، ونؤكد بأن هذه الشحنة قادمة من إيران»، مبينا أن التحقيقات لا تزال جارية لمعرفة المتورطين في مجيء هذه الشحنة إلى سواحل اليمن.

من جهته، استنكر الدكتور علي الأحمدي رئيس جهاز الأمن القومي اليمني تصرف إيران بإرسالها هذه الشحنة، وقال: «دعونا أكثر من مرة أشقاءنا في الجمهورية الإسلامية الإيرانية إلى إعادة النظر في مواقفهم تجاه اليمن، وكانوا في كل المناسبات يتكرون أي تدخل في اليمن».

جددت دعوتها لكل الأطراف للجلوس إلى طاولة الحوار شرط إلقاء السلاح

دمشق تتمسك بحل الأزمة داخلياً ... وحمام الدم مستمر

عواصم - «وكالات»: أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين السوري فيصل المقداد أن أي حوار هادف لحل الإزمة في سورية يجب أن يكون سوريا سوريا وبرئاسة سورية ويخضع في النهاية لقرار الشعب السوري عبر الاستفتاء.

وأضاف المقداد في حديث لقناة الميادين السورية أمس الاول: إن كل الأطراف مدعوة للحوار الوطني وليس هناك أي شرط على الإطلاق على من يريد المشاركة ولكن من المهم جدا أن يلقي هؤلاء السلاح وان ياتوا بكل حسن نية. وأوضح المقداد انه لا أجندة مسبقة أو جدول اعمال مقرا أو فيود على اي جانب من الجوانب التي تجب مناقشتها في المرحلة التحضيرية وكل القضايا يحددها المشاركون وهي متروكة لهم وهم معنيون بايجاد آليات الحوار وصولا إلى اتفاق على ميثاق وطني يتضمن كل العناصر التي يحصل الإجماع عليها.

وأشار المقداد إلى أن هناك مبادئ أساسية لا يمكن لأحد إلا أن يؤمن بها وهي عدم التدخل العسكري في سوريا والحفاظ على وحدة أرض وشعب سوريا واعتماد المبادئ الديمقراطية في الإدارة واحترام حقوق الإنسان والقوانين والتعددية السياسية والتعددية الإعلامية.

وشدد المقداد على أن المبادرة الأساسية لإجراء الحوار هي البرنامج السياسي المتكامل للحل الذي طرحته سوريا بمراحله الثلاث والذي يرتكز على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي ومبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومكافحة الإرهاب وبيان جنيف. وقال المقداد إن الرئيس بشار الأسد هو الرئيس المنتخب في سوريا والمؤتمن على وحدة أرضها وشعبها ولذلك يجب أن يكون على رأس مهمة حل الأزمة والإشراف على كل ما يجري ولكن الحوار الوطني ونتائجه متروك للمتفاوضين وبما يملكه السيد الرئيس من خلال منصبه ومن ثقل جماهيري وأي طرح بخلاف ذلك تقف خلفه دول مثل فرنسا وبريطانيا وغيرها هو طرح غير قابل للنقاش على الإطلاق.

ولفت المقداد إلى اننا لسنا محرجين من أي مبادرة بل الأخرون هم كذلك وطاولة الحوار مفتوحة لجميع من يريد إنهاء الأزمة ووقف سفك الدماء كي نناقش كسوريين وبقيادة سورية كل القضايا المطروحة للحل.

وقال المقداد إن مراهنات بعض الأطراف التي تتدخل في الشأن السوري وصلت إلى طريق مسدود لذلك بدأت تعود إلى الحل السياسي الذي طرحته الحكومة في سوريا والتي لم تكن في يوم من الأيام مع أي حل إلا الحل السياسي.

وأضاف المقداد إن الاجتماعات والأحاديث التي تتم هنا وهناك هي انعكاس حقيقي للتحولات الإيجابية على الساحة السورية وتوصل الأطراف الخارجية بما فيها الدول التي تدعم الإرهاب إلى قناعة بالحل السياسي.

وشدد المقداد على ضرورة وضع الحكومة في تركيا على قائمة الجهات الداعمة والمساندة للإرهاب بسبب تورطها بكامل اعضائها بما تعانيه سورية من إرهاب عبر دعم الإرهابيين وإدخالهم إليها وتأمين السلاح لهم. وأكد نائب وزير الخارجية والمغتربين أن هناك أطرافا امتهنت الكذب حول ما يجري في سورية وأرقامها عنها فيها الكثير من المغالطات ومنها الأمم المتحدة التي يجب على المسؤولين فيها الالتزام بميثاقها وعدم خدمة دول وأطراف معينة على حساب أطراف أخرى، وقال المقداد إن أصدقاء سوريا يريدون حل الأزمة فيها عبر الحوار الوطني بين أبناء شعبها ودون أي تدخل خارجي ويعملون لمنع الدول الأخرى من الانجرار باتجاه خلق حالة من عدم الاستقرار في سوريا ستؤثر في محيطها وما هو أبعد.

فيصل المقداد

معارضون للأسد خلال معارك في حلب أمس

- المقداد: الشعب السوري وحده صاحب القرار والأسد هو الرئيس الشرعي

- الحلقي: منفتحون على كل القوى السياسية ونرفض التدخل الخارجي في الشأن السوري

وأشار المقداد إلى أن الدول الغربية وحلفاءها قدموا كل ما يملكون للإرهابيين في سورية وعقدوا الاجتماعات من أجل تدميرها وإعادتها الى الحقبة الاستعمارية لكنهم فشلوا وبالتالي هم يتحدثون الآن عن فشلهم وليس عن مصلحة سورية وما يريده شعبها فإذا أرادوا مصلحة سوريا فيجب عليهم أن يوقفوا الدعم الذي يقدمونه للمجموعات الإرهابية المسلحة وأن يتعاملوا مع الإرهاب في سورية كما يتعاملون معه في مالي. وعبر نائب وزير الخارجية والمغتربين عن أمله بأن تمارس الإدارة الأمريكية سياسة بعيدة عن النصائح التي قدمت من مسؤولين أمريكيين سابقين عن تقديم الأسلحة للمعارضة السورية وأن يغير وزير الخارجية الجديد جون كيري السياسة المدمرة في منطقة الشرق الأوسط لأنه لا يمكن الحفاظ على العالم إلا من خلال الأمن والسلام وإعادة الاستقرار إلى بلد مهم في منطقة الشرق الأوسط هو سوريا.

وعلى ذات السياق أكد الدكتور وائل الحلقي رئيس مجلس الوزراء السوري أن المكون الكردي يعد مكونا اساسيا من مكونات الحياة الوطنية السورية. جاء ذلك خلال لقاء اللجنة الوزارية المكلفة تنفيذ البرنامج السياسي لحل الأزمة في سورية أمس الأول مع عمر أوسي رئيس المبادرة الوطنية للأكراد السوريين وأعضاء اللجنة القيادية للمبادرة. وعرض رئيس مجلس الوزراء الإجراءات التي قامت بها الحكومة لتنفيذ بنود المرحلة التحضيرية لعملية الحوار الوطني مؤكدا أن الحكومة منفتحة على كل القوى السياسية والاجتماعية وقوى المعارضة الراغبة في الانخراط والمشاركة في العملية السياسية على أسس الحوار والتشاركية في بناء سوريا وفق الثوابت والمبادئ الوطنية ورفض التدخل الخارجي في الشؤون السورية.

من جانبه قال أوسي لابد من الاعتراف بأهمية هذا اللقاء التحاوري الذي تلتقي فيه الحكومة السورية مع تيار وطني يصفته الكردية معتبرا هذه المبادرة دليل انفتاح وتعاط ايجابي مع كل القوى الوطنية ومن بينها المكون الكردي الذي يعد مكونا اساسيا من مكونات الشعب السوري بأطيافه المختلفة. ميدانيا تجدد قصف القوات النظامية على عدد من المناطق السورية امس، وذكر ناشطون أن عددا من القتلى سقطوا صباح الامس، وذلك غداة مقتل عشرات كان من بينهم 41 شخصا قضوا في مجزرة بريف حلب.

ووفقا لما نقلته الشبكة السورية لحقوق الإنسان فإن 12 شخصا قتلوا امس في سوريا، سقط معظمهم في دير الزور.

وذكرت شبكة شام الإخبارية ان دبابات النظام السوري قصفت بلدات بريف درعا، كما تعرض شمال منطقة الغارية الشرقية لقصف بالهاون تركز على بلدة خربة غزالة.

وتأتي هذه التطورات غداة مقتل 145 شخصا في مناطق مختلفة من سوريا، ففي قرية الجنيد بريف حلب قتل 41 شخصا بينهم 16 من عائلة واحدة. وقال ناشطون إن الجيش الحر يواصل التقدم باتجاه معسكر وادي الضيف وحاجز الحامدية في إدلب. ويحاصر الثوار وادي الضيف منذ أكتوبر الماضي، إثر سيطرتهم على مدينة معرة النعمان الإستراتيجية.

وتواصلت المعارك بين الجيشين الحر والنظامي للسيطرة على مطار «منغ» العسكري بريف حلب، وكان الجيش الحر قد أعلن السبت أنه سيطر على سريتين تابعتين للنظام في محيط المطار الذي شهد قصفا جويا من قبل الطيران الحربي السوري.

وسيطرت المعارضة الشهر الماضي على مطار تفتناز العسكري في إدلب، ضمن مساع للسيطرة على المطارات التي يستخدمها سلاح الجو لقصف مناطق عدة.

وفي مدينة حلب -التي تشهد معارك يومية منذ يوليو الماضي- وقعت اشتباكات بين القوات النظامية ووحدات حماية الشعب الكردي في حي الشيخ مقصود ذي الأغلبية الكردية شمال المدينة.

وفي دمشق، تعرضت الأحياء الجنوبية -لا سيما الحجر الأسود والعسالي- لقصف القوات النظامية، بحسب المرصد السوري الذي أشار إلى أن الطيران الحربي قصف أطراف حي القدم. وفي ريف دمشق، استهدف الطيران مناطق عدة منها زملكا ودوما، فيما تعرضت مدينة داريا لقصف القوات النظامية التي تحاول منذ فترة فرض سيطرتها الكاملة عليها.

وانفجرت عبوة ناسفة قرب مطعم في الساحة الرئيسية لمدينة جرمانا، وتسببت في إصابة خمسة أشخاص.

وتشن القوات النظامية منذ فترة حملة عسكرية واسعة في محيط دمشق للسيطرة على المعاقل التي يتخذها مسلحو المعارضة قاعدة خلفية لهجماتهم تجاه العاصمة. وشهدت مناطق في الريف الأبعاء تصعيدا في المعارك والقصف هو الأعنف منذ أشهر.

وقالت شبكة شام إن أحياء درعا شهدت أيضا معارك بين قوات النظام والجيش الحر، كما تواصلت الاشتباكات في بلدة بصر الحرير ومدينة الحراك اللتين تعرضتا للقصف براجمات الصواريخ والمدفعية.